

إلى السيد وزير العدل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع: سؤال شفوي حول مستقبل مهنة النساخة بالمغرب وأوضاع النساخ

نوع السؤال: آني

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم.

لعبت مهنة النساخة ولا زالت دورا مهما في الحفاظ على مصلحة المواطنين التوثيقية منذ نشأة التوثيق بالمغرب حتى الآن، غير أنها تعيش على مجموعة من التناقضات منذ إقرار القانون 49.00 المنظم للمهنة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.01.124 الصادر بتاريخ 22 يونيو 2001. فهي مهنة حرة في الواجبات وعلى المستوى القانوني، ومهنة وظيفية في الواقع على مستوى الممارسة بحكم وجود مكاتب النساخ بأقسام قضاء الأسرة. فالنساخ يقومون بجميع واجبات الموظفين العموميين، من احترام التوقيت الإداري، والعمل تحت إشراف مسؤول قضائي، ولا يستفيدون من أي حق من حقوقهم كالتغطية الصحية، التقاعد، مصالح اجتماعية...، علما أن أجورهم المحددة بقرار للسيد وزير العدل وبالرغم من الزيادة التي تمت مؤخرا لازالت دون المجهودات التي تبذلها هذه الفئة .

جميع المهن القانونية والقضائية في إطار الحديث عن منظومة العدالة في السنوات الماضية، شملها الإصلاح باستثناء مهنة النساخة التي شملها الإلغاء. كما استدعت الوزارة الوصية جميع المهن القانونية والقضائية لدراسة ملفاتهم المطالبة باستثناء مهنة النساخة.

وعليه نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مصير هذه المهنة خصوصا مع توالي التصريحات المتناقضة بين إلغاء المهنة وواقع البقاء والاستمرار؟ ألم يحن الوقت لاستدعاء النساخ وفتح نقاش جدي حول مستقبلهم وإيجاد حل لملفهم يراعي العدل والإنصاف.

وتفضلوا السيد الوزير بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

فريق الاتحاد المغربي للشغل

وتقبلوا أسمى التقدير والاحترام

إمضاء :

رشيد المنباري